Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى نفس الزمان .. كان هناك فى الصين رائد جليل يقول :

« حياتى هى صلاتى » .

كم هى فاتنة وقيمة ، هذه العبارة .. وإنها لتدلنا من فورها على موضوع حياة قائلها ، ودعوته .

إنه « كنفشيوس » .. حصر جهده فى تجديد حياة الناس ، وضبط سلوكهم وفق ما يختاره لهم من عادات ، وأعراف ، وتقاليد .

ولقد هجر وظيفته ، إلى « دار الحكمة » التى أنشأها فى ولاية « لو » .

وظل ينضج فكره ، ويجمع نفسه ، ويحاول اكتشاف دوره ، حتى أفضى إلى ما يريد .

وهناك خرج الى الناس بتعاليم ، كل غرضها ، خلق الرجل « الجنتلمان » .

الرجل الأنيق النظيف ، فى تصرفاته ، وفى حركاته .. فى طريقة أكله ، وفى طريقة سيره ، ونومه ، وفى طريقة حديثه .. وفى حياته كلها .

وحين يزخر الوطن بهذا الطراز من أبنائه ، يصير قادرا على صبغ نفسه بالصبغة الجيدة التى يريدها له « كنفشيوس » .

وحين تنجح التجربة داخل الصين ، تصدر إلى خارجها .. وهكذا يقرُّ « كنفشيوس » عيناً ويهدأ بالاً ، تجاه